المسلمين اما بعد فان حقا على الوالي الا يغيره عن رعيته
فضل نالة ولا طول خص به وان يزيده ما قسم الله له من نعمه
دنوا من عباده وعطفا على اخوانه الا وان لكم عندي الا
احتجن دونكم سرا الا في حرب ولا اطوي دونكم امرا الا
في حكم ولا اوخر لكم حقا عن محله ولا اقف به دون
مقطعه وان تكونوا عندي في الحق سواء فاذا فعلت ذلك
وجبت عليكم النعمة لي عليكم الطاعة وان لا تكصوا عن
دعوة ولا تفرطوا في صلاح وان تخوضوا الغمرات الى الحق فان
انتم لم تستقيموا لي على ذلك لم يكن احد اهون
علي ممن اعوج منكم ثم اعظم له العقوبة ولا يجد
عندي فيها رخصة فخذوا هذا من امرائكم واعطوه من
انفسكم مايصلح الله به امركم ومن كتاب له صلى الله عليه
الى عماله على الخراج من عبد الله علي امير المؤمنين الى اصحاب
الخراج اما بعد فان من لم يحذر ما هو صائر اليه لم يقدم
لنفسه ما يحرزها واعلموا ان ما كلفتم يسير وان ثوابه
كثير ولو لم يكن فيما نهى الله عنه من البغي والعدوان
عقاب يخاف لكان ثواب اجتنابه ما لا عذر في ترك طلبه

فاصفوا

فاصفوا الناس من انفسكم واصبروا لحوائجهم فانكم خزان الرعية
ووكلاء الامة وسفراء الائمة ولا تحسموا احدا عن حاجته
ولا تحبسوه عن طلبته ولا تبيعن للناس في الخراج كسوة شتاء
ولا صيف ولا دابة يعتملون عليها ولا عبدا ولا تضربن احدا
سوطا لمكان درهم ولا تمسن مال احد من الناس مصل ولا معاهد
الا ان تجدوا فرسا او سلاحا يعدى به على اهل الاسلام فانه لا
ينبغي للمسلم ان يدع ذلك في ايدي اعداء الاسلام فيكون شوكة
عليه ولا تدخروا انفسكم نصيحة ولا الجند حسن سيرة
ولا الرعية معونة ولا دين الله قوة وابلوا في سبيله ما استوجب
عليكم فان الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم ان نشكره
بجهدنا وان نمضه بما بلغت قوتنا ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ومن كتاب له صلى الله عليه كتبه الى امراء
البلاد في معنى الصلوة امابعد صلوا بالناس الظهر حين تفيء
الشمس مثل مربض العنزة وصلوا بهم العصر والشمس بيضاء حية
في عضو من النهار حين يسار فيها فرسخان وصلوا بهم المغرب حين
يفطر الصائم ويدفع الحاج وصلوا بهم العشاء حين يتواري
الشفق الى ثلث الليل وصلوا بهم الغداة والرجل يعرف وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)